



/20

اقرأ الأسئلة وأجب بدقة واختصار: (02 ن / اللغة والأسلوب). سؤال التطبيق في الجهة الأخرى.

1- حدد أهم خصائص بناء النص الشعري في الاتجاه الإصلاحية الجزائري على مستوى اللغة والموضوعات (06ن).

- اتبع شعراء الاتجاه التقليدي نمطا مشرقيا في توظيف اللغة التقليدية التي لم يتجاوز قاموسها الألفاظ القديمة، ومن أمثلة ذلك ما نقرؤه من قصيدة "حزب مصلح" لمحمد العيد آل خليفة حيث يقول :

سرّ مع التوفيق فهو الدليل * حصحص الحق وبان السبيل

نلاحظ من خلال البيتين أن الشاعر وظف ألفاظا عتيقة مقارنة بعصره ومنها: حصحص، السراء، اسقنيها، وغيرها من الألفاظ التي تأخذ مرجعيتها من الماضي الشعري والقرآني، بهذا "تظهر خاصة المعجم الشعري عند الاتجاه التقليدي في أنه يستمد طاقته من القرآن الكريم والشعر العربي القديم، وكل ما تعلق بالآثار الإسلامية من تاريخ وشخصيات"، وغيرها مما له علاقة بالتراث،.. أما الناحية التركيبية فلم تخرج أيضا عن التقليد من الناحية النحوية والبلاغية، فقد عمل الشاعر الإصلاحية على بعث التراكيب في حلتها القديمة، ومن نماذج هذا التوظيف نذكر مما قاله الهادي السنوسي مخاطبا ابن باديس بعد نجاحه من محاولة اغتيال.. في الموضوعات لم تخرج القصيدة الإصلاحية عن الرؤية الماضوية، حيث طرق روادها الموضوعات القديمة من مديح ورتاء ووصف وغيرها من الموضوعات. ومن نماذج الموضوعات التقليدية نذكر موضوع الرثاء الذي احتل مكانة مهمة في الشعرية التقليدية الجزائرية ومن أمثلته رثاء محمد العيد آل خليفة للملك عبد العزيز آل سعود (ملك السعودية) في قصيدته بعنوان "فقدنا مليكا عادلا":

لك الويل من نعي به هتف البرق * فربح له الإسلام واضطرب الشرق

2- من المؤثرات التي دفعت الاتجاه الوجداني في الشعر الجزائري للظهور نجد دوافع تأثرية. ما المقصود بها (مع الشرح)؟ (06ن)

التأثر بالمؤثرات الخارجية عربية أو غربية، ويمكن رصد نوعين من التأثر أحدهما بالمشاركة والآخر بالاتجاهات الرومانسية الغربية، أما التأثر بالمشاركة فقد عكسه الإقبال الكبير على شعر المشاركة وآرائهم النقدية، ومن تلك الاتجاهات الرومانسية في المشرق نذكر؛ جماعة أبولو والديوان والرابطة القلمية في أمريكا،.. أما "النوع الثاني من التأثر فكان التأثر بالاتجاهات الغربية"، التي كان المنتظر أن تكون الصلة قوية بينها والشعراء الجزائريين، بحكم الثقافة الفرنسية التي كانت مسيطرة على المجتمع الجزائري طوال الحكم الاستعماري، ولكن شيئا من هذا لم يحدث، إلا مع أفراد قلائل. منهم رمضان حمود، وأحمد رضا حوحو، والظاهر بوشوشي، وعبد الله شريط، ومبارك جلواح". وبعد رمضان حمود من أوائل الدافعين إلى الاحتكاك بالأدب الغربية والاستفادة منها، وقد حقق ذلك على مستوى التنظير من خلال مقالاته التي نشرت بعضها مجلة الشهاب.

3- تعد الموضوعات من أبرز ما ميّز خصائص هذه المرحلة الشعرية ذلك لأن شعراءها لم يخرجوا عن كل ما هو اشتراكي ومشع بالإيديولوجية إلى حد الإغراق. ما

هي المرحلة الشعرية الجزائرية التي أشارت إليها الجملة؟ قدّم شرحا للجملة وأمثلة عن موضوعاتها. (06ن).

-المرحلة الشعرية التي أشارت إليها الجملة هي مرحلة السبعينات في الشعر الجزائري-

شعر السبعينات رسم لنفسه فلكا إيديولوجيا خاصا، متأثرا بفكر اشتراكي وافد، فصارت القصيدة على المستوى الموضوعاتي مجرد شعارات إيديولوجية تزخر بعبارات الاشتراكية كالفلاح والمحراث والعامل والمنجل وغيرها من المصطلحات الاشتراكية التي عجت بها الخطابات السياسية، ففقدت معها القصيدة روحها الشعرية، وعلى مستوى الموضوعات نذكر موضوع العمال الكادحين من المنظور الاشتراكي، ومن أمثلة ما كُتب فيه قول عبد العالي رزافي في ديوانه الحب في الدرجة الصفر:

الصمت خيانتنا

الحزن هزيمتنا

الصبر مأسينا

من خلال هذه الأسطر يظهر موضوع العمال والكادحين بوضوح. كما يتجلى الخطاب السياسي المفعم بالإيديولوجية الاشتراكية، التي طغت بموضوعاتها على النص

السبعيني.

1- قال الشاعر الجزائري محمد العيد آل خليفة: (10ن)

سرُ مع التوفيق فهو الدليل * حصحص الحق وبان السبيل

عاطني السراء كأسا بكأس * واسقنيها إنها سلسبيل

= بين أهم خصائص اللغة الشعرية (المعجم الشعري) في الاتجاه التقليدي (الإصلاحي) الجزائري من خلال البيتين.

نلاحظ من خلال البيتين أن الشاعر وظف ألفاظا عتيقة مقارنة بعصره ومنها: حصحص، السراء، اسقنيها، وغيرها من الألفاظ التي تأخذ مرجعيتها من الماضي الشعري والقرآني، بهذا "تظهر خاصة المعجم الشعري عند الاتجاه التقليدي في أنه يستمد طاقته من القرآن الكريم والشعر العربي القديم، وكل ما تعلق بالآثار الإسلامية من تاريخ وشخصيات"، وغيرها مما له علاقة بالتراث، ومن خلال تتبع عدد من النصوص التقليدية المنتجة في هذه المرحلة، نرصد العديد من النماذج التي تُظهر تمسك الشاعر الجزائري باللفظ العربي القوي والشكل التقليدي، ولعل ذلك راجع لخوف الشاعر المصلح من ذوبان المجتمع في الثقافة الغربية لهذا ندد الشاعر بكل انحراف عن العروبة والإسلام اللذين يمثلان المرجعية الأولى للشعب الجزائري وشعره، وقد عزز الشاعر دعوته بنصه، الذي أكد ارتباط الجزائر وشعبها بالعربية والإسلام. فالمعجم في عمومته تقليدي استمد مرجعيته من النص القديم ومن النصوص الإحيائية المشرقية الذي ظهرت مع نهاية القرن 19 وبداية القرن 20.

2- قال الشاعر الجزائري الطاهر بشوشي: (10ن)

قطعت الدجي آسفا * وفي مهجتي هاتف

وفي كبدي كعبة * بها خلدي طائف

= بين أهم خصائص الاتجاه الوجداني الجزائري من خلال البيتين. (التركيب والموضوعات)

من خصائص الاتجاه الوجداني الجزائري على مستوى التراكيب، نجدها سهلة بعيدة عن التعقيد اللغوي، ولعل ذلك راجع لرغبة الشعراء العميقة في إيصال أحزانهم وسلوهم بصورة مباشرة للمتلقي، بعيدا عن أي تكلف، كما يمكن ملاحظة خصيصة مهمة في التراكيب إضافة لسهولتها وهي ابتكار الشعراء الوجدانيين علاقات جديدة لم توظفها اللغة الشعرية من قبل، "يقوم أغلبها على مبدأ تألف المدركات، أو تراسل الحواس ولو في شكله البسيط، فيشتمون الألوان وبرون الموسيقى، ويتغنون بالمناظر الجميلة، وفي ذلك تجسيد لأهم خصائص الرومانسية"، ومن أمثلة بساطة التركيب وخصائصه المتميزة ما نلاحظه في البيتين المقدمين، فيظهر التركيب الإسنادي البسيط والمباشر فهو مكون إما من فعل+فاعل (قطعت) أو خبر(شبه جملة)+ مبتدأ (مؤخر) وذلك في: في مهجتي هاتف، في كبدي كعبة، بها خلدي طائف، وانطلاقا من هذه التراكيب يظهر الأسلوب البسيط الذي انتهجه الشاعر الوجداني، فقد عبّر عن خلده (مهجتي، كبدي، خلدي) ببساطة ليسهل تلقي نصه.

أما الموضوعات فقد عبّر رواد الاتجاه الوجداني على مختلف الموضوعات التي تغوص في الذات، فلم يعد الشعر عندهم يعترف بحدود الموضوعات، ووجود الشريف وغير الشريف، بل صار كل موضوع يتعلق بالإنسان ونوازعه وآلامه وأحلامه هو موضوع الشعر الرومانسي، وعليه طرق شعراء الاتجاه الوجداني مختلف الموضوعات المتعلقة بالإنسان ودواخله، فجاءت قصائدهم على ألسنة قلوبهم، تفيض بالعواطف الجياشة، معبرة عن معاناتهم وآمالهم، فكتبوا عن الطبيعة، الحب، والغربة، والتهميش، والموت وغيرها كثير.

ملاحظة: كل إجابة تحمل زيادة عن المطلوب (السؤال) ما يخل بمسارها =00 أي كل خروج عن السؤال =00

مثلا : مطلوب مرحلة السبعينات والطالب يكتب السبعينات والثمانينات